



خبر صحفي: ائتلاف إدارة النفايات
الرجاء سرعة النشر

wmcoalition@gmail.com

حرقوا سمانا: دخان أسود في سماء الكرنطينا

٢٢ كانون الثاني 2019: تحت شعار "حرقوا سمانا"، قام ائتلاف إدارة النفايات بتجهيز وتركيب عمل فني صادم على شكل عَلم مصنوع من الدخان الأسود بطول 12 متراً بالقرب من الموقع المقرر أن تقام فيه محرقة جديدة للنفايات في بيروت.

العلم الذي تم رفعه يرمز إلى المشهد السوداوي الذي سيحيط منطقة بيروت والجوار إذا لم نتحرك سريعاً لوقف اعتماد المحارق كحل لإدارة النفايات في ظل سوء الإدارة المستشري للمرافق العامة في لبنان. وقد صنع العَلم من الدخان الأسود، ويهدف لزيادة الوعي حول مستقبل بيروت في حال تم إنشاء المحارق المزمع إقامتها في الفترة القادمة.

وحرص الائتلاف أن يكون الدخان المستخدم من النوعية غير السامة على عكس الدخان الذي سيتصاعد من مداخن المحارق المخطّط لها والذي يمكن أن يحتوي على غازات حمضية، معادن ثقيلة، غازات سامة ومسبّبة للتشوهات الخلقية والسرطان على سبيل الذكر، لا الحصر.

إن قرار اعتماد المحارق في ظل غياب منظومة متكاملة لإدارة النفايات وتركيبية النفايات التي بمجملها عضوية غير قابلة للحرق هو أسوأ قرار قد تلجأ إليه الحكومة اللبنانية لمعالجة أزمة النفايات، وسيدفع اللبناني ضريبة هذا الخطر. ستتحمل منطقتا برج حمود والأشرفية العبء الأكبر من الدخان اليومي. ثم إن الغازات المنبعثة من المحارق ستزيد من نسبة تلوث الهواء وسوف تؤثر بشكل مباشر على صحة اللبنانيين، بالإضافة إلى انخفاض قيمة عقاراتهم. إن بناء محرقة في بيروت سيشتجّع على تركيب المحارق الكبيرة والصغيرة في جميع أنحاء لبنان، فهناك العشرات من مشاريع المحارق المقترحة إنشاؤها في المستقبل القريب.

وكان ائتلاف إدارة النفايات قد عرض في أكثر من نشاط مجموعة اقتراحات وتوصيات وحلول بديلة عن المحارق. ومجدداً يذكر الائتلاف بأهمية الاستثمار في البدائل والحلول التي تبدأ بالتخفيف من إنتاج النفايات وإعادة استخدامها، فرز المواد القابلة لإعادة التدوير وإعادة تصنيعها إلى منتجات جديدة في وقت لاحق، وأيضاً معالجة النفايات العضوية وتحويلها إلى سماد، وتحويل النفايات إلى منتجات جديدة وطرير الكميات الضئيلة المتبقية.

يدعو الائتلاف كل من هو مقتنع بأن المحارق المخطّط إنشاؤها في لبنان ليست حلاً سليماً لأزمة النفايات، زيارة StopTheIncinerators.me والتوقيع اليوم على العريضة دعماً لمستقبل صحي وسليم لكل لبنان.